KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التَّشكيك في صحَّة نسبة كتاب نهج البلاغة للشَّريف الرَّضي

Doubting the authenticity of the attribution of the book Nahj al-Balaghah by Sharif al-Radi

أ.د. علي عباس الأعرجي
كلية التربية للبنات/جامعة الكوفة
الباحث حيدر حسين مودر
المديرية العامة للتربية/ النجف الأشرف
Prof Dr. Ali Abbas Al-Araji
Faculty of Education for Girls/ University of Kufa
Researcher Hayder Hussein Mudar
General Directorate of Education / Najaf Governorate

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.175(B).18647

الملخص:

هذه قراءة عنيت بألفاظ كتاب (نهج البلاغة) التي حملتها النصوص المحققة، والمشككين في صحة نسبة كتاب نهج البلاغة، لنقارن ما ورد فيها بغية استخلاص ما تحققت روايته، فأولها وأقدمها شرحا من مصر هو شرح نهج البلاغة لشيخ الأزهر محمد عبده وذلك للوصول إلى أقرب لفظ نطق به الإمام (ع) وأراده بصورته ومعناه، ولم يكن الأمر تكهُّنا أو اجتهادًا وإنما اختيارًا للأفضل والأجود مما نطقت به أمهات الكتب، وأفاضل العلماء والمحققين.

الكلمات المفتاحية: صحَّة نسبة الكتاب، نهج البلاغة، الشَّريف الرَّضي.

Abstract:

This reading focuses on the utterances of (Nahj Al-Balagha) book which are cited in the scrutinized texts. so that we can compare what were

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

mentioned in them in order to derive the scrutinized narration. For this reason, the study relied on four printed versions that represented different countries and of divergent schools in order to understand the way of scrutinizing and its methodology ascribed to these countries.

Keywords: The authenticity of the book's attribution, Nahj al-Balagha, Al-Sharif al-Radi.

المقدمة:

أوَّل من شكَّك في صحَّة نسبة الكتاب هو ابن خلَّكان (ت: ٦٨١هـ) إذ يقول في ترجمة الشَّريف المرتضى : ((وقد اختلف النَّاس في كتاب (نهج البلاغة) المجموع من كلام الإمام عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، هل هو جمعه أم جمع أخيه الرَّضيّ وقد قيل: إنَّه ليس من كلام عليّ، وإنما الذي جمعه ونسبه إليه هو الذي وضعه، والله أعلم)) [١] ، ويردّد هذا الكلام ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ) في كتابه (منهاج السُّنَّة النَّبويَّة)[٢]، وقد اعتمده الذَّهبيّ(ت: ٧٤٨هـ) في كتابه (تاريخ الإسلام)، إذ يقول : ((وقد اختلف في كتاب (نهج البلاغة) المكذوب على عليّ عليه السَّلام، هل هو وَضْعه، أو وضع أخيه الرَّضيّ)) [٣].

وإذا تأمل المتأمل بعين الحقِّ والبصيرة والإنصاف، لوجِدَ الباعث الأساس على إنكار هذه الثُّلة لكتاب نهج البلاغة كلّه أو بعضه إنَّما يعود ذلك لوجود كلام يحطُّ من قدر الصَّحابة فهم بزعمهم مقدسون عن أيِّ قدحٍ أو طعن .

ذكر أحمد زكي صفوت (ت: ١٩٦٠م) ستة وجوه مشكِّكًا في نهج البلاغة، ومنها : ((ومبعث هذه الشكوك ...ما ورد في بعض خطبه من التَّعريض ببعض الصَّحابة وذمَّهم كما في الخطبة الشَّقشقيَّة مما لا ينتظر أن يقع من مثل علي في عقله ودينه وعلمه)) [٤].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وهذه الشّكوك ردها المعاصر له الشَّيخ هادي كاشف الغطاء(ت : ١٩٤٢م) صاحب مدارك نهج البلاغة ودفع الشُّبهات عنه [٥] .

ويقول صفوت في موضع آخر : ((إنَّا نحسُّ ريبة في هاتين الخطبتين : الخطبة المسماة بالقاصعة وخطبة الأشباح ، ونرجح أنَّ فيها دخيلا من وضع الشّيعة والصّوفية حداهم إلى دسِّه مغالاتهم في حب الإمام، وحرصهم على أنْ يرفعوه مكانًا عليًا يقرب من درجة الرَّسول)) [٦].

وبخلاف ذلك نجد من اطمأنَّ إلى كتاب نهج البلاغة من المنصفين ومنهم الدّكتور زكي مبارك ، والدّكتور زكي نجيب محمود ، والدّكتور عبد الفتاح محمد الحلو ؛ لأنَّ الخطب التي شكَّ في صحة نسبتها لأمير المؤمنين رويت قبل مولد الشَّريف الرَّضيّ ، فيقول مبارك : ((أما نحن فنتحفظ في هذه المسألة كلَّ التحفظ ؛ لأنَّ الجاحظ يحدثنا أنَّ خطب عليٍّ وعمر وعثمان كانت محفوظة في مجموعات ، ومعنى هذا أن خطب عليٍّ كانت معروفة قبل الشَّريف الرَّضيّ)) [٧] .

ويقول في كتابه الآخر (وحي بغداد) عندما ذكر عبقرية الشَّريف الرَّضيّ: ((وبهذه المناسبة أذكر كتاب (نهج البلاغة) وهو كتاب حامت حوله شبهات ، وناضلتُ في سبيله جماعةَ من المستشرقين يوم كنت في باريس ... وكانت حجتي أنَّ التَّشكيك في نهج البلاغة نشأ في بيئات أموية كان يسوءها أنْ يشتم معاوية على لسان علي بن أبي طالب ، ويسرَّها أن يكون ذلك الشتم مخترعًا ، فلمَّا طالت صحبتي للشَّريف في هذا العام تأكدتُ أنَّ الشَّريف الرَّضيّ أعظم نفسًا وروحًا وقلبًا من أنْ يكذب ، ولو جاز الكذب على الشَّريف الرَّضيّ لجاز الكذب على جميع الناس وكان من واجبنا أن نعتقد أن التأريخ ضلال في ضلال)) [٨] .

ثم قال بعدها: ((إن كتاب نهج البلاغة أعظم ثروة في اللغة العربية فإنْ كان الشَّريف اخترعه اختراعًا فأهلًا وسهلًا، وهو إذن شاهد جديد على تلك العبقرية، ولكنِّي مع الأسف غير مستعد لتصديق ذلك الاتهام الطريف ... وستدور الدّنيا ثم تدور ويعرف النَّاس أنَّ الشَّريف كان أعظم مما يظنون)) [٩].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويبيّن الدكتور مبارك في كتابه (عبقرية الشَّريف الرَّضيّ) أن ضمير الشَّريف الرَّضيّ عنده فوق الشُّبهات، إذ يقول: ((وهذا الحكم القاسي لا يطوّق به عنق الشَّريف إلا إن ثبت أن مجموعة (نهج البلاغة) لم تعرّض بعد وفاته للزيادات والإضافات التي توجبها النزعة المذهبية في عصور وصل فيها الكفاح السِّياسي إلى أبعد حدود القسوة والعنف، فإن ثبت بعد البحث أنّها سلمت من الزِّيادات فهي شاهد على أن الشَّريف كان يعوزه التَّدقيق في بعض الأحايين.

أما اتِّهامه بالكذب على أمير المؤمنين في سبيل النَّزعة المذهبية فهو اتِّهام مردود، ولا يقبله إلَّا من يجهل أخلاق الشَّريف)) [١٠] .

أمَّا الدّكتور زكي نجيب محمود فيقول: ((ونجول بأنظارنا في هذه المختارات من أقوال الإمام علي التي اختارها الشَّريف الرَّضيّ (٩٧٠م . ١٠١٦م) وأطلق عليها نهج البلاغة؛ لنقف ذاهلين أمام روعة العبارة وعمق المعنى، فإذا حاولنا أن نصنف هذه الأقوال تحت رؤوس عامة تجمعها؛ وجدناها تدور . على الأغلب . حول موضوعات رئيسية ثلاثة، هي نفسها الموضوعات الرَّئيسية التي ترتد إليها محاولات الفلاسفة قديمهم وحديثهم على السّواء، ألا وهي: الله والعالم والإنسان)) [١١] .

وكان الدّكتور عبد الفتاح محمد الحلو أجرأ من سابقيه إذ نشر بحثه في مجلة جامعة محمَّد بن سعود الإسلامية يرد فيها على من شكَّك في صحة نسبة كتاب نهج البلاغة لأمير المؤمنين عليه السَّلام وعنوان مبحثه (نهج البلاغة بين الإمام علي والشَّريف الرَّضيّ)، إذ يقول : ((وجملة القول في (نهج البلاغة) إنَّ الرَّضيّ حين جمعه كان يجمع شيئًا معروفًا في عصره بصحة نسبته إلى الإمام علي ... وإلَّا اتجه كثير من معاصريه إلى نقده)) [١٢] ، ثم يقول : ((ولم يقيد الرَّضيّ كل ما وجده من كلام الإمام ، وإنَّما اختار منه ما يثق في صحة نسبه)) [١٣] .

أوَّلا: المشكِّكون في نهج البلاغة من المحدثين:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لابن تيمية رأيٌ أخذه عن سابقيه مشكِّكًا فيه بخطب نهج البلاغة إذ ذكر تكلف الشُّعراء والخطباء والمترسلين والوعاظ المتأخرين، وغالب من يعتمد ذلك يزخرف اللفظ بغير فائدة مطلوبة من المعاني ، ولهذا نجد الشَّاعر كلما أمعن في المدح والهجاء خرج في ذلك إلى الإفراط في الكذب ((فأكثر الخطب التي ينقلها صاحب نهج البلاغة كذب على عليٍّ، وعليٌّ رضي الله عنه أجلّ وأعلى قدرًا من أن يتكلم بذلك الكلام ولكن هؤلاء وضعوا أكاذيب وظنوا أنَّها مدح فلا هي صدق ولا هي مدح)) [١٤] .

وهذه الأقوال وما شاكلها غرست في نفوس المحدثين من المستشرقين والعرب أثرًا بليغا إذ جعلهم يحطّون من كلام أمير المؤمنين ويضعِّفون نسبته إليه ومن هؤلاء:

أ) المستشرقون:

١) الهولندي إدوارد كرنيليوس فانديك (ت: ١٨٩٥م) ، في باب " مجموعات حكم وأمثال ودواوين أشعار منسوبة للخلفاء الراشدين" ذكر نهج البلاغة: ((وهو ما جمعه السَّيِّد الشَّريف المرتضى علي بن الطاهر الحسيني نقيب الطالبيين المتوفي ٤٣٦هـ ببغداد ، وقيل هو جمع أخيه الشَّريف الرَّضيّ جمعهُ من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه وقيل أيضا بل ليس من كلام أمير المؤمنين عليٍّ ، وإنَّما هو من وضع من جمعه، وهذا الرأيُ الأخير هو الأقرب قبوله، وكيف كان الأمر، فإنَّ هذا المصنف حوى كثيرًا من الأدب، والبلاغة، والمراسلات)) [١٥] .

يرى أنَّ نهج البلاغة من وضع الرَّضيّ، ودليله في ذلك أنَّ المصنَّف حوى كثيرًا من فنون الأدب والبلاغة ، فنلاحظ أنه كان مضطربًا في نسبة الكتاب وفي قوله تردد في النسبة .

٢) الألماني كارل بروكلمان (ت: ١٩٥٦م) عدَّ مؤلفات الشَّريف الرَّضيّ والمرتضى، ثم قال: ((وينسب إلى الشَّريف الرَّضيّ أيضا كتاب (نهج البلاغة) والصَّحيح أنه من جمع أخيه المرتضى)) [١٦] . ولو رجع ابنُ خلَّكان من القدماء وبروكلمان وجورجي زيدان ومن شايعهما وتابعهما من المحدثين إلى كتابي الشَّريف الرَّضيّ: (حقائق التأويل) و(المجازات النبوية) لعلموا علم اليقين أنَّ نهج البلاغة من جمع الرَّضيّ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويقول في موضع آخر : ((وأحدث وضعا مما سبق ما نسب إلى علي بن أبي طالب من الأشعار والحكم ... فقد وضح اختراع الشيعة له وضوحًا بيّنًا حتَّى أدركه النقاد من السُّنة)) [١٧] .

٣) الإيطالية لورة فيتشيا فالييري (ت: ١٩٨٩م)، جاء في مقدمة المقال المنشور في مجلة الفكر التونسية لسنة (١٩٥٨م) : ((بطلب من جمعية أحباء إيطاليا ألقت الأستاذة لورة فيتشيا فالييري بقاعة القنصلية الإيطالية منذ بعض أسابيع محاضرة عن كتاب (نهج البلاغة) حضرها جمع كبير من العلماء والأدباء والطَّلبة، السَّيِّدة الفاضلة للآداب واللغة العربية بالمعهد العالي للدِّراسات الشَّرقية بنابلي بإيطاليا، وقدمها الأستاذ الشَّيخ الفاضل بن عاشور فتحدث عن منزلة الاستشراق بإيطاليا ...وقد تفضلت الأستاذة وسلمتنا مشكورة نصَّ المحاضرة لنشره على صفحات الفكر)) [١٨].

وهذا المقال خالفت فيه فيتشيا ابن خلَّكان في نسبة نهج البلاغة لأخيه المرتضى واستعانت على ذلك بما وجدته من نصوص في كتاب المجازات النبوية للشَّريف الرَّضيّ ، فهي تصوب ما وقع فيه ابن خلَّكان من وهمٍ ، وأنَّ الذي جمع كتاب نهج البلاغة هو الرَّضيّ لا المرتضى ، ولكنَّها شكَّكت في الخطب التي ضمها نهج البلاغة ما بين دفتيه، وترى فيه كثيرًا من التناقضات ، منها قولها: ((وقالوا: لو أنَّ عليّا لم يستحسن كيفية بيعة من سبقوه بالخلافة – كما ورد في الخطبة المسماة بالشَّقشقيَّة – فكيف له أنْ يمدح عمر بن الخطاب ويتغالى في رفعة شانه كما ورد في خطبة أخرى، فاذن تضاد هذه المقتطفات، مما يحرضنا على الشَّك في صحتها)) [١٩] .

ومنها قولها: ((فلنفتح الكتاب ونستهل قراءته: الحَمْدُ لله الَّذِي لا يَبلُغُ مِدْحَتَهُ القَائلُونَ، ولا يُحْصِي نِعْمَاءَهُ العَادُّونَ، لا يُؤَدِّي حَقَّه المُجْتَهِدُونَ، الَّذِي لا يُدْرِكُهُ بُعْدُ الهِمَمِ ، ولا يَنَالُهُ غَوْصُ الفِطَنِ...لخ .

رحماك ربي قد بدأ الشَّكُّ يتسرَّب إلينا أيضا، ويسري في قلوبنا. فما أوقع هذا السّجع وما أضبطه.

فلنواصل قراءتنا: أوَّلُ الدِّينِ مَعْرِفَتُه، وكَمَالُ مَعْرِفَتِهِ التَّصْدِيقُ بِهِ، وكَمَالُ التَّصْدِيقِ بِهِ تَوحِيدُه، وكَمَالُ تَوحِيدِه الإخْلاصُ له، وكَمَالُ الإخْلاصِ لهُ نَفْيُ الصِّفَاتِ عَنهُ...لخ.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أهذه القطعة شهدت عهد عليّ؟ كلَّا، إنَّ هذه القطعة الكلامية في توحيد الله لم تُخلق في عهده مطلقًا، وما ولدت إلَّا بعده، غير أنَّ ما قرأناه هو أوَّل ما في الكتاب، فقد نعتبره كمقدمة أضيفت إلى الأصل فيما بعد)) [٢٠] .

٤) الفرنسيّ المسيو ديمومبين ، هو مشرف الكاتب زكي مبارك [٢١] ، وله رأي في نهج البلاغة إذ نقل عنه : ((وقد أراد المسيو ديمومبين أن يغض من قيمة ما نسب إلى علي بن أبي طالب من خطب ورسائل ، استنادًا إلى ما شاع منذ أزمان من أنَّ الشَّريف الرَّضيّ هو واضع كتاب (نهج البلاغة) ، أما نحن فنتحفظ في هذه المسألة كلَّ التحفظ؛ لأنَّ الجاحظ يحدثنا أن خطب علي وعمر وعثمان كانت محفوظة في مجموعات ، ومعنى هذا أن خطب عليٍّ كانت معروفة قبل الشَّريف الرَّضيّ)) [٢٢] .

ب) الأدباء والكتَّاب العرب:

١) محمد بن علي الشَّوكاني (١٨٣٤م) ، في ترجمته لكتاب نهج البلاغة قال: ((نهج البلاغة في كلام أمير المؤمنين علي كرَّم الله وجهه في الجنة للشَّريف المرتضى، أرويه بالإسناد المتقدم في أول هذا المختصر ، إلى الفقيه أحمد بن محمد الأكوع المعروف بـ(شعلة) عن السَّيِّد المرتضى بن شراهيك ، الوافد إلى اليمن ، عن أحمد بن زيد الحاجي ، عن الشَّريف يحيى بن إسماعيل عن عمه الحسين بن علي الجويني ، عن المؤلف رحمه الله)) [٢٣].

فهو ينسب نهج البلاغة للشَّريف المرتضى دون الرَّضيّ وبإسناد كما مرَّ في قوله أعلاه، ولكن الأشد من هذا الأمر، أنَّ محقق الكتاب (خليل بن عثمان السبيعي) يقول : كم – والله – كنت أتمنى ألَّا يذكر الإمام الشَّوكاني مثل هذه الكتب ومثيلاتها ، فهي قذى وأذى ، وكل ما فيها غُثى بل كلها زَبَد وليس فيها زُبَد_ والله المستعان[٢٤] .

٢) صدِّيق بن حسن القنوجي (ت: ١٨٨٩م) ترجم للشَّريف المرتضى في باب علماء الإنشاء والأدب وعرج على كتاب نهج البلاغة بقوله: ((وقد اختلف النَّاس في كتاب نهج البلاغة، المجموع من كلام عليّ، هل

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هو جَمَعَه، أم جَمْعُ أخيه الرَّضيّ؟ وقد قيل: إنَّه ليس من كلام علي، وإنما الذي جمعه ونسبه إليه هو الذي وضعه)) [٢٥] .

٣) جرجي زيدان (ت:١٩١٤م) في حديثه عن الخطابة والخطباء في عصر الرَّاشدين ، وبه فرَّق بين الخطابة في العصر الجاهلي، والخطابة في عصر الإسلام، يرى أنَّ الإسلام زاد الخطابة بلاغة وحكمة بما كان يتوخاه الخطباء من تحدي أسلوب القرآن واقتباس الآيات القرآنية ، فالخطابة أوسع مجالا للاقتباس، وزادت الخطابة بعد الإسلام قوة ووقعًا في النفوس بنهضة العرب للحرب وانتصارهم في أكثر مواقعها، فسمت نفوسهم وسما بها ذوقهم في البلاغة وشحذت قرائحهم ، فبلغت الخطابة عندهم مبلغا قلما سبقهم فيه من أحد بلاغة وإيقاعًا وتأثيرًا، فيقول : ((وأشهر خطباء ذلك العصر الإمام علي بن أبي طالب ، فقد جُمعتْ خطبه في كتاب (نهج البلاغة) جمعها الشَّريف المرتضى المتوفي سنة ٤٣٦هـ ولا نظن كل ما حواه من الخطب له)) [٢٦] .

فالكاتب أنصف الإمام بمطلع كلامه إلَّا أنَّه نسب نهج البلاغة للشَّريف المرتضى، وضعَّف ما حواه هذا الكتاب من خطب، وكتب، ومواعظ، وحكم، إذ يقول في موضع آخر من كتابه في ترجمته للشَّريف المرتضى : ((وإن كنَّا نرى كثيرًا من تلك الخطب ليست لعلي بدليل اختلاف الأسلوب ومخالفة ما فيها من المعاني لعصره، وغير ذلك مما لا محل لتفصيله)) [٢٧] .

٤)يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت: ١٩٣١هـ) يحذِّر النَّاس من قراءة نهج البلاغة ؛ لأنَّه يرى أنَّ الحق والباطل اختلطا فيه : ((أمَّا نسبة الكتاب لسيِّدنا علي بن أبي طالب (ض) فهي نسبة كاذبة غير صحيحة ...أمّا الآن – وقد اختلط فيه الحق بالباطل – فلا تجوز قراءته في المدارس لأولاد المسلمين البتة. وقد سمعت من رجل من نجباء بيروت كلاما فيه رائحة التشيع، فنهيته عنه، وسألته: من أينَ أتاه وليس مذهب أهل بلده ؟ قال لي : إنه أتاه من قراءة (نهج البلاغة) في المدرسة في صغره . فالحذر الحذر من قراءة هذا الكتاب)) [٢٨] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥) محمد كرد علي (ت:١٩٥٣م) في كلامه عن الفرق الإسلامية ورأي الشِّيعة بالخلافة ، يرى أن المغالين منهم وضعوا أحاديث لا يصححها جمهور الأمة ، إذ يقول : ((ومن ذلك نهج البلاغة الذي ألَّفه الشَّريف الرَّضيّ من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه ، وروى فيه خطبًا له وكلامًا يستحيل أن يقوله ، ومنه ما لا يصدر عن عربي من أهل الصَّدر الأوَّل ؛ لأنَّ فيه ألفاظًا من مصطلحات القرن الثَّاني والثَّالث)) [٢٩].

ويضعف أن تكون الرَّسائل المطولة نشأت في القرن الأوَّل من الهجرة ويبين أنَّ عبد الحميد بن يحيى (ت:١٣٢هـ) ((هو أوَّل من أطال الرَّسائل ، ولم يعهد تطويل مثل تطويله في أهل القرن الأول ، اللهم إلَّا ما كان من رسالة علي بن أبي طالب إلى الأشتر النَّخعي ، وهي في مطالب إدارية عظيمة ، هذا إذا صحت نسبتها إلى أمير المؤمنين)) [٣٠] فهو يضعف نسبتها لأمير المؤمنين . ثم يحكم عقله وينطق صادقًا ويقول مادحًا أنَّ مصدر البلاغة والفصاحة لمن أراد أن يطلبها من منبعها الصَّافي يجدها في كتاب نهج البلاغة ، إذ يقول : ((وإذا طلبت البلاغة في أتمّ مظاهرها ، والفصاحة التي لم تشبْها عجمة ، فعليك بنهج البلاغة الذي فيه خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ورسائله إلى عمّاله))[٣١] . والكلام الذي يراه محمَّد كرد علي وقف عليه الرَّضيّ قبل ألف سنة إذ أسَرَّتْ قلبه كلمة (تَخَفَّفُوا تَلْحَقُوا) وقال فيها : ((إنَّ هذا الكَلام لَو وُزِنَ بَعْدَ كَلامِ اللهِ سُبْحَانَه، وبَعْدَ كَلامِ النَّبِي عليهِ السَّلام بِكُلِّ كَلامٍ لَمَالَ بِه رَاجِحًا، وبَرَّزَ عَلَيْهِ سَابِقًا، فأمَّا قَولُهُ ع: تَخَفَّفُوا تَلْحَقُوا، فَمَا سُمِعَ كَلامٌ أقَلَّ منه مَسْمُوعًا، ولا أكْثَرَ مَحْصُولاً. ومَا أبعَدَ غَوْرَهَا من كَلِمَةٍ، وأنْفَعَ نَطْقَتَها من حِكْمَةٍ)) [٣٢] .

٦) أحمد أمين (ت: ١٩٥٤م) ذكر الخلفاء وعرج على أمير المؤمنين قائلا : ((وشخصية رابعة هي أصعب ما يكون تصويرًا ؛ دخلها من المبالغات والأكاذيب ما وقف المؤرخ حائرًا ، تلك هي شخصية عليٍّ بن أبي طالب ؛ فليس هناك من الشَّخصيات في ذلك العصر ما دار حوله الجدل وأفرط فيه المحبون والكارهون واختلق حوله المختلقون ... ونسبوا إليه ما في نهج البلاغة)) [٣٣] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٧) أحمد حسن الزيات (ت: ١٩٦٨م) في حديثه عن أمير المؤمنين لم يطعن بنهج البلاغة وإنما قال في عليٍّ ع: ((وهو بالإجماع أخطب المسلمين وإمام المنشئين ، وخطبه في الحث على الجهاد ، ورسائله إلى معاوية ، ووصفه الطاووس والخفاش والدنيا، وعهده للأشتر النخعي إن صح ذلك ، تعد من معجزات اللسان العربي ، وبدائع العقل البشري . وما نظن ذلك تهيأ له إلَّا لشدة خلاطه للرسول ومرانته منذ الحداثة على الخطابة له والخطابة في سبيله ... والصحيح أنَّ أكثر ما في هذا الكتاب منحول مدخول)) [٣٤].

فيرى أن أغلب كتاب نهج البلاغة منحول مدخول ليس من كلام أمير المؤمنين .

٨)الأديب محمود الملاح (ت: ١٩٦٩م) ، فهو ناقم على بلاغة النَّهج ، إذ يذكر أجزاء من الخطبة ويعلق عليها ، ومن ذلك قوله ((أما طنطنة (يُدْرِكُهُ بُعْدُ الهِمَمِ ، ولا يَنَالُهُ غَوْصُ الفِطَنِ؛ الَّذِي ليسَ لصِفَتِه حَدٌّ مَحْدُودٌ ، ولا نَعْتٌ مَوجُودٌ ...) فهي بالنِّسبة إلى عصر الإمام ليس لها محصول! فالرَّضيّ – رحمه الله – لم يحسن التقدير، مع أنَّه في اللغة والبيان على كل شيء قدير)) [٣٥] .

ويقول الملاح في موضع آخر ((إن نسبة (نهج البلاغة) إلى عليٍّ بن أبي طالب موضوع مفروغ منه عند الباحثين المستبصرين! وإنَّ زلة المرحوم الشيخ محمد عبده كانت على قدر صاحبها .. في التنويه به وتيسيره للقرَّاء بتكلف التعليق عليه، وطبعه طبعًا يوازي طبع المصحف!)) [٣٦].

يريد بقوله: (...زلة المرحوم الشيخ محمد عبده ...) إذ عد تحقيق الشيخ محمد عبده لنهج البلاغة ونشره زلة يتحملها صاحبها .

٩)محمود محمد شاكر (ت: ١٩٩٧) ، فهو من أشد المتعصبين ، فيُرى بأنَّه زاد على سابقيه بنفي معظم نهج البلاغة ، وهذا ما أثبته في مجلة الكاتب المصري، إذ يقول: ((إنّ النظرة الأولى إلى جملة ما في الكتاب من الكلام، تقطع بأنّ كثرته الكاثرة لم تجر على لسان علي رضي الله عنه قط، وأنّه بعد الفحص الأوَّل المدقق لا يكاد يسلم منه لعليٍّ رضي الله عنه إلا أقل من العشر، فإذا كانت النُّسخة التي طبعها الشَّيخ محمَّد عبده، تقع في نحو ٤٠٠ صفحة، فلا يكاد يصحّ منها إلا أقل من أربعين صفحة)) [٣٧] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وعلى الرَّغم من تشدده إلَّا أنَّه لا يملك دليلًا على ما قاله، ثم أنَّه يأتي بشيء جديد أحسبه حانقًا مبغضًا لأمير المؤمنين ، فهو يقول إن كلام نهج البلاغة ((كلام كثير الغثاثة))[٣٨] ، وهذا الكلام الذي صرح به لم يقله مشكِّك قبله.

١٠) محمد سيِّد الكيلاني (ت: ...؟) وأهم الشبهات التي وقف عليها قوله : ((إذا ألقيت نظرة على الخطب المنسوبة لعليّ لم تتمالك نفسك من الضحك، وذلك لما جاء في كثير منها من أمور وقعت بعد عصر عليٍّ، كقيام الدولة الأموية، وسقوطها والقضاء على الأمويين قضاء مبرمًا بغير رحمة ولا شفقة ، وقيام دولة بني العباس، وظهور الفتن والقلائقل وانتشار الحروب والثَّورات ... فما ينسب إليه قوله : (فَوَ الذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَسْأَلُونِي عَن شَيءٍ فيمَا بَيْنَكُم وبَيْنَ السَّاعَةِ، ولا عَن فِئَةٍ تَهْدِي مَائَةً وتُضِلُّ مَائَةً إلا أنْبَأتُكُم بِنَاعِقِهَا وقَائِدِهَا وسَائِقِهَا، ومُنَاخِ رِكَابِهَا، ومَحَطِّ رِحَالِهَا ...) وأنت واجدٌ خطبًا كثيرة من هذا النوع، وهي من غير شك موضوعة ومحمولة على الإمام عليّ الذي لم يكن علَّام الغيوب))[٣٩].

١١)الدكتور شفيع السَّيِّد (ت: ...؟) ، وله رأي جديد في نهج البلاغة وفي واضعه بعد أن ذكر الخطبة الشقشقية ؛ إذ يقول : ((ومما يغذي هذا الشكّ ما أشرت إليه من نسبة الشَّريف الرَّضيّ . جامع الكتاب . إلى البيت العلوي فهذه النسبة، في تقديري ، سلاح ذو حدَّين ، فهي من جهة يمكن أنْ تعد سندًا صحيحًا ، إلى حد كبير للقبول ما أثر عن الإمام ... وهي من ناحية أخرى، يمكن أن تكون مدعاة للشكِّ ، ودفاعًا إلى الاتهام بالتحيز والتعصب، وبخاصة في مثل الظروف السياسية التي مرت بها سلالة البيت العلوي والمتشيعون له)) [٤٠] .

الهوامش:

١) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان (ت:٦٨١هـ)، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ١٩٧٢م : ٣١٣/٣.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٢) ينظر: منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن محمد ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ) ، تحقيق : محمد رشاد سالم ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م: ٧/ ٨٦.

٣) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ ، ٢٠٠٣ م : ٥٥٧/٩ . وينظر : علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين والمفُترى عليه في العالمين ، عبد الستار الشيخ ، دار القلم ، دمشق ، ط١ ، ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م : ١٨٦.

٤) ترجمة علي بن أبي طالب، أحمد زكي صفوت، مطبعة العلوم ، ط١، ١٣٥٠هـ – ١٩٣٢م : ١٣٤– ١٣٥.

٥) مستدرك نهج البلاغة ، ويله كتاب مدارك نهج البلاغة ودفع الشبهات عنه، الهادي كاشف الغطاء، مكتبة الأندلس ، بيروت – لبنان ، (د . ت) : ٢٢٦– ٢٢٧ .

٦) ترجمة علي بن أبي طالب ، أحمد زكي صفوت : ١٣٢ .

٧) النثر الفني في القرن الرابع ، زكي مبارك ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٥٢– ١٩٣٤م : ٦٩/١.

٨) وحي بغداد ، صورٌ وجدانية وأدبية واجتماعية ، زكي مبارك ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٣٥٧هـ – ١٩٣٨م : ٢٤٦.

٩) وحي بغداد ، صورٌ وجدانية وأدبية واجتماعية، زكي مبارك : ٢٤٧.

١٠) عبقرية الشريف الرضي ، زكي مبارك ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، مصر ، ط١ ، ٢٠١٢م : ٢١٠.

١١) المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري، د . زكي نجيب محمود ، دار الشروق ، (د .ت): ٣٠ .

١٢) مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الخامس ، ١٣٩٥هـ . ١٤٧ . وينظر : رد صالح الفوزان على الدكتور عبد الفتاح الحلو في كتابه الموسوم : البيان لأخطاء بعض الكتاب ، صالح الفوزان ، دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، ط٣ ، ١٤٢٧هـ ، ١/ ٩٥ – ١١١.

١٣) مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، العدد الخامس: ١٤٧ .

١٤) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، ابن تيمية : ٧ /٨٦.

١٥) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، إدوارد فنديك، مكتبة آية الله العظمى المرعشي ، بهمن – قم ، ط٢ ، ١٤٠٩هـ : ٣٥٦– ٣٥٧.

١٦) تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان ، نقله للعربية : د . عبد الحليم النجار ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٤ ، (د. ت) : ٢/ ٦٤ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

١٧) تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان : ١/ ١٧٥ .

١٨) مجلة الفكر التونسية ، السنة ٤ ، العدد ٢ ، سنة ١٩٥٨م : ٦٨.

١٩) مجلة الفكر التونسية ، السنة ٤ ، العدد ٢ ، سنة ١٩٥٨م : ٧٥-٧٦ .

٢٠) مجلة الفكر التونسية ، السنة ٤ ، العدد ٢ ، سنة ١٩٥٨م : ٧٣.

٢١) بيَّن الدكتور زكي مبارك في مقدمة كتابه (النثر الفني في القرن الرابع) أن هذا الكتاب طبع باللغة الفرنسية واللغة العربية ، وقال : (إن الأصل الفرنسي كتب لأداء امتحان الدكتوراه في جامعة باريس ، تحت إشراف أستاذين فيهما صرامة وقسوة ، وهما المسيو مرسيه والمسيو ديمومبين ، فالأصل الفرنسي وُجِّه وجهة العلم الصرف ، أمَّا هذا الكتاب فوضع لغرض التعليم والتثقيف) : ١/ ١٦ .

٢٢) النثر الفني في القرن الرابع ، زكي مبارك: ٦٩/١.

٢٣) إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر ، تأليف الإمام المجتهد محمد بن علي الشوكاني (ت : ١٢٥٠) ، تحقيق : خليل بن عثمان الجبور السبيعي (د . ت) : ٢٤٩-٢٥٠.

٢٤) ينظر: إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر، علي الشوكاني : ٢٥٠.

٢٥) أبجد العلوم ، الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، صدِّيق بن حسن القنُّوجي (ت: ١٨٨٩م) ، أعده للطبع ووضع فهارسه : عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان : ٦٦/٣.

٢٦) تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجي زيدان ، مطبعة الهلال، ط٣ ، ١٩٦٣م : ١٨١/١ .

٢٧) تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجي زيدان : ٢ / ٢٨٨ .

٢٨) إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى ، الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت: ١٣٥٠هـ) ، المطبعة الحميدية بمصر، ١٣٢٢هـ: ٤٥ ، وينظر: الإسلام الصحيح ، بحث وتحقيق ، محمد إسعاف النشاشيبي ، مطبعة العرب ، القدس ، ١٣٥٤هـ : ٣٣٨ .

٢٩) الإسلام والحضارة العربية ، محمد كرد علي ، مؤسسة هنداوي ، (د . ط) ، ٢٠١٧م : ٣٧٠ .

٣٠) أمراء البيان، محمد كرد علي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ١٤٣٣هـ . ٢٠١٢م : ٢١ . وينظر : ترجمة علي بن أبي طالب ، أحمد زكي صفوت : ١٣٤- ١٣٥ .

٣١) مجلة المجمع العلمي العربي ، مطبعة الترقي ، دمشق ، كانون الثاني وشباط ، ١٩٤٣م ، المجلد الثامن عشر : ٢٧٠

٣٢) نهج البلاغة ، تحقيق : الشيخ قيس بهجت العطار : ١٠٦- ١٠٧ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٣٣) فجر الإسلام ، أحمد أمين ، دار الكتاب العربي ، بيروت . لبنان ، ط١٠، ١٩٦٩م : ١٤٨ .

٣٤) تاريخ الأدب العربي ، أحمد حسن الزيات، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة . القاهرة ، (د . ت) : ١٨٦- ١٨٧ .

٣٥) تشريح شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، ثورة فكرية تاريخية قومية ، الأديب محمود الملّاح (ت: ١٩٦٩م) ، ومعه

: نقد نهج البلاغة بقلم العلامة اللغوي إسعاف النشاشيبي (ت: ١٩٤٨م) ، تحقيق : أبو الفيض الرحماني (د . ت) : ٤٥

٣٦) تشريح شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ثورة فكرية تاريخية قومية ، الأديب محمود الملّاح: ١٩.

٣٧) مجلة الكاتب المصري ، العدد ١٧٠ ، سنة ١٩٧٥م : ٣٠ .

٣٨) مجلة الكاتب المصري ، العدد ١٧٠ ، سنة ١٩٧٥م : ٣٠ .

٣٩) أثر التشيع في الأدب العربي ، محمد سيد كيلاني ، دار الكتاب العربي ، مصر : ٥٧ . ٥٨ .

٤٠) مجلة الهلال ، رئيس التحرير : صالح جودت ، العدد ١٢ ، سنة ١٩٧٥م : ٩٥ .

المصادر والمراجع:

١. أبجد العلوم ، الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، صدِّيق بن حسن القنُّوجي (ت: ١٨٨٩م) ، أعده للطبع ووضع فهارسه : عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان.

٢. إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر ، تأليف الإمام المجتهد محمد بن علي الشوكاني (ت : ١٢٥٠) ، تحقيق : خليل بن عثمان الجبور السبيعي (د . ت) .

٣. إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى ، الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت: ١٣٥٠هـ) ، المطبعة الحميدية بمصر، ١٣٢٢هـ.

٤. الإسلام والحضارة العربية ، محمد كرد علي ، مؤسسة هنداوي ، (د . ط) ، ٢٠١٧م.

٥. الأمثال: زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة، أبو الخير الهاشمي (ت: بعد ٤٠٠هـ)، دار سعد الدين، دمشق، ١٤٢٣ هـ .

٦. إنباه الرواة على أنباه النحاة جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ) ، المكتبة العنصرية، بيروت ، ط١، ١٤٢٤ هـ.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٧. البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت : ٧٧٤هـ) ، تحقيق: علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، ١٤٠٨، هـ – ١٩٨٨ م .

٨. تاريخ الأدب العربي ، أحمد حسن الزيات، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة . القاهرة ، (د . ت) .

٩. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ ، ٢٠٠٣ م .

١٠. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

١١. تشريح شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، ثورة فكرية تاريخية قومية ، الأديب محمود الملّاح (ت: ١٩٦٩م) ، ومعه : نقد نهج البلاغة بقلم العلامة اللغوي إسعاف النشاشيبي (ت: ١٩٤٨م) ، تحقيق : أبو الفيض الرحماني (د . ت) .

١٢. تشريح شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ثورة فكرية تاريخية قومية ، الأديب محمود الملّاح: ١٩.

١٣. حقائق التأويل في متشابه التنزيل ، السيد الشريف الرضي(ت: ٤٠٦هـ) ، شرحه العلامة الأستاذ محمد الرضا آل كاشف الغطاء ، مطبعة الغري . النجف الأشرف : ١٣٥٥. ١٩٣٦م .

١٤. خصائص الأئمة (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام) ، السيد الشريف الرضي(ت: ٤٠٦هـ) ، تحقيق : محمد هادي الأميني ، مجمع البحوث الاسلامية ، مشهد ، ١٤٣٤هـ.

١٥. دراسة حول نهج البلاغة، آية الله محمد حسين الحسيني الجلالي (ت : ٢٠٢٠م) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت . لبنان ، ط١ ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

١٦. رجال النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي (ت: ٤٥٠هـ) ، تحقيق : السيد موسى الشبيري الزنجاني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٦ ، ١٤١٨هـ .

١٧. رد صالح الفوزان على الدكتور عبد الفتاح الحلو في كتابه الموسوم : البيان لأخطاء بعض الكتاب ، صالح الفوزان ، دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، ط٣ ، ١٤٢٧هـ .

١٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ) ، تحقيق: محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

١٩. طبقات الحفاظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحي المعلمي ، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٢٠. عبقرية الشريف الرضي ، زكي مبارك ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، مصر ، ط١ ، ٢٠١٢م .

٢١. علل الشرائع ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المعروف بالصدوق (ت : ٣٨١هـ) ، تحقيق : العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم ، مشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف ، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م .

٢٢. علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين والمفُترى عليه في العالمين ، عبد الستار الشيخ ، دار القلم ، دمشق ، ط١ ، ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.

٢٣. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، السيد جمال الدين أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة (ت: ٨٢٨هـ) ، عنى بتصحيحه : محمد حسن آل الطالقاني، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف ، ط٢ ، ١٣٨٠هـ ١٩٦١م

٢٤. فجر الإسلام ، أحمد أمين ، دار الكتاب العربي ، بيروت . لبنان ، ط١٠، ١٩٦٩م .

٢٥. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت –لبنان، ط١، ١٩٧١م.

٢٦. الفن ومذاهبه في النثر العربي ، الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، ط١٠، (د . ت) .

٢٧. الفن ومذاهبه في النثر العربي ، شوقي ضيف: ٦٢. وينظر: المدخل إلى علوم نهج البلاغة ، د . محسن باقر الموسوي ، دار العلوم ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢٣. ٢٠٠٢م .

٢٨. كتاب الفهرست لابن النديم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالورَّاق (ت: ٤٣٨هـ) ، تحقيق: رضا تجدد ، (د . ت) .

٢٩. لسان الميزان ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط ٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م .

٣٠. المجازات النبوية ، الشريف الرضي ، تصحيح : مهدي هوشمند ، دار الحديث ، ط١ ، ١٤٢٢هـ.

٣١. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت: ٧٦٨هـ) ، تحقيق: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .

٣٢. مستدرك نهج البلاغة ، ويله كتاب مدارك نهج البلاغة ودفع الشبهات عنه، الهادي كاشف الغطاء، مكتبة الأندلس ، بيروت – لبنان ، (د . ت) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٣٣. مسند نهج البلاغة ، العلامة الخبير السيد محمد حسين الحسيني الجلالي (ت : ٢٠٢٠م) ، تحقيق : السيد محمد جواد الحسيني الجلالي ، مكتبة العلامة المجلسي ، قم ، ط١ ، ١٣٨٩هـ .

٣٤. معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديما وحديثا ، رشيد الدين ابو جعفر محمد بن علي

٣٥. بن شهراشوب السروي (ت: ٥٨٨هـ) ، عني بنشره : عباس إقبال ، مطبعة فردين ، طهران ، ١٣٥٣هـ -١٩٣٤م

٣٦. المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري، د . زكي نجيب محمود ، دار الشروق ، (د .ت).

٣٧. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م .

٣٨. نثر الدر، للوزير الكاتب أبي سعد منصور بن الحسين الآبي (ت : ٤٢١هـ) ، تحقيق : محمد علي القرنة ، مراجعة: محمد علي البجاوي ، الهيأة المصرية العامة للكتاب، (د . ت).

٣٩. النثر الفني في القرن الرابع ، زكي مبارك ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٥٢- ١٩٣٤م .

٤٠. وحي بغداد ، صورٌ وجدانية وأدبية واجتماعية ، زكي مبارك ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٣٥٧هـ – ١٩٣٨م .

٤١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان (ت:٦٨١هـ)، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ١٩٧٢م .

٤٢. الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.